KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# أبنية الجموع ودلالتها في شعر إبراهيم اليازجي

م.م. فائزة عبد الأمير شمران
مركز دراسات الكوفة/ جامعة الكوفة

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i71.15086

**الملخص:**

يهدف هذا البحث الى دراسة ظاهرة لغوية صرفية، تواجدت في شعر الشاعر إبراهيم اليازجي، ألا وهي ((دلالة ابنية الجموع وصيغ استعمالها في شعر اليازجي)) فقد حرص الشاعر على استعمالها بكثرة في اشعاره ولعل الاسباب كثيرة منها نفسية عكست ما في وعي الشاعر من ابعاد نفسية، واخرى ابعاد فنية اذ وظف هذه الجموع توظيفا دلاليا معبرا، ومنسجما مع المقام الذي قيلت فيه، فجاءت صيغ الجمع بأنواعها المختلفة تعبيرا صادقا عما يختلج في قلبه وعقله.

الكلمات المفتاحية: أبنية الجموع، الشعر الحديث، الدلالة، إبراهيم اليازجي.

**Abstract:**

**This research aims to study a morphological linguistic phenomenon, present in the poetry of the poet Ibrahim Al-Yazji, namely ((the significance of plural structures and the formulas of their use in Al-Yazji's poetry)) the poet was keen to use them extensively in his poems, and perhaps the reasons are many, including psychological, which reflected the psychological dimensions in the poet's awareness And other**

**artistic dimensions, as he employed these plurals in a semantic and expressive way, and in harmony with the position in which they were said, so the plural forms of different types came as a true expression of what stirred in his heart and mind.**

**Keywords: Structures of crowds, modern poetry, significance, Ibrahim Al-Yaziji.**

**المقدمة:**

يعد الشاعر ابراهيم اليازجي علم من أعلام البيان و سيّد من سادة العلم و أركان النهضة العلمية في لبنان، فقد كان له من القدح المعلّي في اللغة و الشعر و الأدب و هو أوّل من راجت كتبه اللغوية في المدارس العربية في لبنان في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي .

وقد ترك لنا شعر جميل بمعانيه متسق بألفاظه، الدال على ملَكة الشاعر اللغوية، إذ أنّه استطاع بحسّه اللغوي النابع من اطلاع الواسع على علوم العربية، أن يفيض بهذه الأشعار التي كانت تعبيراً صادقاً عمّا يجول في خاطره، فكان حجة في اللغة والادب.

وقد انصبت هذه الدراسة على لطائف لغوية في اشعار إبراهيم اليازجي وملاحظة مدى تطبيقه للعلوم اللغوية في شعره وبالأخص أبنية الجموع بأنواعها المختلفة ودلالتها وصيغ استعمالها في شعره، وقد اقتضت طبيعة البحث ان يكون في ثلاثة محاور يسبقها تمهيد ويتلوها خاتمة. تناولت في التمهيد شيئا من حياة الشاعر ابراهيم اليازجي والاطلاع على أهم انجازاته في علو العربية، أما المحور الاول فقد اختص بأبنية جموع التكسير، والاطلاع على صيغها المتنوعة التي تنوعت كذلك في شعره، وأما المحور الثاني

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فقد درست فيه الجمع الصحيح بنوعيه جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم، وجاء المحور الثالث لدراسة اسم الجمع، ثم ختمت البحث بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها من هذه الدراسة.

**التمهيد: نبذة من حياة الشاعر إبراهيم اليازجي:**

هو إبراهيم بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط، ولد في بيروت في الثاني سنة ١٨٤٧ في بيت عرف بحبه للغة والأدب.

تخرج إبراهيم اليازجي عارفاً مبادئ اللغة على يد أبيه الشاعر المعروف ناصيف اليازجي، ، فنال بجده واجتهاده وحبه للأدب واللغة وذكائه المفرط مراده المنشود، فاصبح عالما من اعلام اللغة العربية وشاعر مجيدا وقد نظم الشعر في صباه و ريعان شبابه وكان يوليه من الإتقان والعناية ما يولي كل أعماله الادبية واللغوية فجاء شعره غاية في الإبداع الشعري وقمة في الخيال الذي تأثر فيه بأبيه [١]، وانتشرت شهرته في جودة النظم في مجتمعه وبقية الدول العربية ، فاحتكم إليه فريق كبير من الأدباء وورد عليه من رسائل الشعراء الشيء الكثير حتى أصبح مجلسه لا يخلو من بحث شعري أو أدبي، الا انه رغب في دراسة العربية كلغة من نحو وصرف وبلاغة فرأى في ذلك ما يشغله عن سواه، فقرر هجر النظم وعكف على المطالعة والمدارسة كما انه درس العلوم الاسلامية وخاصة الفقه الحنفي على يد المرحوم الشيخ محي الدين اليافي أحد الأئمة الاعلام في ذلك الحين، فنال حظاً وافراً. من التعلم الفقهي على مذهب ابي حنيفة النعمان (٢)

التزم اليازجي القومية العربية وعمل في سبيل إحيائها وإذكائها في قلوب الناشئة العرب وبث الروح العربية المتوثبة في الشباب المثقف المتعطش الى الحرية ، وكان يعمل على استقلال البلاد العربية ويطمح لجعلها متمتعة باستقلال تام عن الدولة العثمانية، ولهذا عندما تأسست الجمعية العلمية السورية التي

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أنشأت في بيروت سنة ١٨٦٨ انتسب اليها وراح يبث افكاره بين اعضائها فكانت تتلى في اجتماعاتها قصائد عامرة ومقاطع شعرية مثيرة تتحدث بأمجاد العرب [٣]، أشهرها القصيدة التي أنشأها اليازجي والتي تجاوب صداها في البلاد العربية عامة.. والتي مطلعها : (من الطويل)

تنبهوا واستفيقوا أيها العرب فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب [٤]

وفي سنة ١٨٧٢ عُهد إليه تحرير جريدة (النجاح) فكتب فيها مقالات رائعة وبحوثا مفيدة أظهرت مدى اقتداره اللغوي والادبي ومقدرته الشعرية فطارت معه شهرته، وعمد الآباء اليسوعيون إلى ترجمة الكتاب المقدس استعانوا باليازجي وفوضوا إليه تنقيح العبارة من حيث الإنشاء والسبك وانتخاب الألفاظ للمعنى المراد، فكان ذلك سبباً في دراسته اللغة العبرية والسريانية ليلبس عبارة الترجمة المعنى الأصيل بصدق وأمانة، فاستغرق عمله في ترجمة الكتاب المقدس للعربية نحو تسع سنوات حتى أخرجه بحلة أنيقة على أفضل ما يرجى بلاغة وصياغةً وفصاحة مفردات[٥].

بعد أن فرغ اليازجي من تنقيح الكتاب المقدس، انصرف إلى تدريس اللغة العربية وآدابها في المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت، وفي هذه الأثناء اختصر ونقح كتب أبيه الشيخ ناصيف اليازجي ، وقام بشرح ديوان أبي الطيب المتنبي ونسبه إلى أبيه لأن اباه كان قد بدأ العمل بشرحه ولم ينجزه

في عام ١٨٨٤، اتفق مع الدكتور بشارة زلزل والدكتور خليل سعادة فأصدروا مجلة (الطبيب) فنشر فيها مترجما المقالات اللغوية والأدبية مما اثبت مقدرته في النشر والابداع ، ولم يطل زمن الاتفاق أكثر من عام واحد[٦].

وكان له علم ثر وقدم راسخة في اللغة وآدابها. عارفاً بموارد الكلام ومصادره، ، طويل النفس في بحوثه اللغوية، متمكن فيها.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ولما لم يجد ابراهيم اليازجي مجالاً لأفكاره وآرائه الحرة في لبنان، تركه وتوجه إلى مصر حيث الآداب العربية وحرية الأقلام تنشد كاتباً مثله. وفي عام ١٨٩٧ أصدر بالاشتراك مع الدكتور بشارة زلزل مجلة (البيان) وأعد لها الآلات اللازمة وكل احتياجاتها مما جعله يسافر الى أوروبا، فجاءت المجلة والمطبعة مثالاً للإتقان، وما لبثت المجلة أن احتجبت وافترق الشريكان. وهذا ديدن الثقافة والعلم في البلاد العربية وفي سنة ١٨٩٨ استقل الشيخ إبراهيم بإنشاء مجلة (الضياء) التي اشتهرت بفصاحة العبارة ومتانة الأسلوب، وبقي يصدرها مدة ثمانية أعوام حتى حال الداء دونه ودون متابعة الكتابة.. فمرض في القاهرة وفاضت روحه في القاهرة في مصر سنة ١٩٠٦ ونقل رفاته إلى بيروت [٧].

وقال الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي في إبراهيم اليازجي: (هو أكبر عالم لغوي في العصر الحاضر واتفق له مالا يتيسر إلا القليل من اللغويين من قوة البيان وبراعة الإنشاء، فهو فخر سوريا خاصة والعرب عامة، ولو أن الله أبقاه للغة العربية لنالت فوق ما نالت على يده خيراً كثيراً) [٨].

المحور الأول: أبنية جموع التكسير:

جمع التكسير:

هو ما تغيَّر بناء واحده فيه , كرجال , وأفراس [٩] , أو هو (ما يدلُّ على ثلاثة فأكثر ، وله مفردٌ يشاركهُ في معناه وفي أصولهِ ، مع تغيّرٍ حَتميّ يطرأ على صيغتهِ عند الجمع)[١٠] , وسمي هذا الضرب من الجمع (جمعاً مكسّراً) ، لأن بناء الواحد فيه قد غير عما كان عليه ، فكأنه قد كسر ؛ لأن كسر كل شيء تغييره عما كان عليه[١١] , وذكر اللغويون أنَّ التغيير ينقسم على قسمين: التغيير الظاهر، والتغيير المقدَّر[١٢] , وقد ذكروا أنَّ صور التغيير اللفظي هي :

١- تغيير بالزيادة ، نحو: صِنْو، وصِنوَان.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- تغيير بالنقصان: نحو: تُخْمة ، وتُخَم.

٣- تغيير بتبديل شكل ، نحو: أَسَد وأُسُد.

٤- تغيير بالزيادة وبالشكل ، نحو: رَجُل , ورِجَال.

٥- تغيير بالنقصان وبالشكل ، نحو: قضيب، وقُضُب.

٦- تغيير بالزيادة والنقصان وبالشكل ، نحو غُلام ، وغِلمان.

ويكون التغيير مقدراً في ألفاظ تكون على صيغة واحدة في المفرد والجمع مثل (فُلْك ، وهِجَان ، ودِلاص ، وشمال، وعفتان)[١٣] , ويقسم جمع التكسير على قسمين :

أولاً: جمع القلة : ويقصد بالقلّة الثلاثة فما فوقها إلى العشرة , وأبنية القلة أربعة أمثلة ، وهي ( أَفْعُل ، وأفْعَال ، وأفْعِلة ، وفِعْلَة )[١٤] , وأشهر الصيغ التي كثر دورانها في شعر إبراهيم اليازجي هي :

١- الأسماء الثلاثية والرباعية وينقاس في جمع (فَعْل) إذا لم يكن معتل العين واللام ومضعّفاً , وفي جمع الرباعي المؤنث من دون علامة تأنيث [١٥] , ومنه قول ابراهيم اليازجي : (من الخفيف)

صكَّت الأَلسنُ المسامعَ حتى  لقيَتْ من ضجيجكُم ما كفاها [١٦]

يُلحظ في كلمة (ألسُن) أنها على زنة (أَفْعُل) , وهو جمع قياسي ؛ لأن مفرده (لسان) كلمة رباعية الأصل ، وقبل آخره حرف مد ، ولفظه مؤنث بلا علامة تأنيث[١٧] , وقول شاعرنا في موضع آخر: ( من المتقارب)

تذكرتُ بالبرقِ إذْ يلمعُ  منازلَ كانتْ بكمْ تجمعُ

فيا زمنَ الوصلِ هَلْ عائدٌ  فتخمد ما حوتِ الأضلعُ [١٨]

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يُلحظ في كلمة (أضلع) الواردة في البيت الثاني أنها على زنة (أَفْعُل) وهو جمع قلّة , ويكثر جمع (ضِلْع) على (أضلاع) ولكن الشاعر جمعه على (أَفْعُل) , ومثله قول شاعرنا : (من مجزوء الكامل)

جادت عليه السحب بالأذ داء إذ بانـــت هوامل

فكـــأن ذلك لـــــؤلـــؤ في أكؤس المرجان حاصل [١٩]

يُلحظ في كلمة (أكؤس) أنها جمع قلّة على زنة (أَفْعُل) وهو جارٍ على القياس ٠

٢- أَفْعَال : يطرد في جمع كثير من أوزان الأسماء الثلاثية والرباعية[٢٠] , ومنـه قول إبراهيم اليازجي : (من الكامل)

فإنّا في الخطوبِ على سواء تؤلّف بيننا قطراً فقطرا

وقمنا حقبةً والسوطُ يضفي على أكتافنا الأثوابَ حمرا[٢١]

نجد في البيت الثاني كلمتا (أكتاف , وأثواب) , وهما جمعا قلّة قياسيين على زنة (أفعال) ؛ لأن مفرد (أكتاف) اسم ثلاثي على زنة (فَعِل) , ومفرد (أثواب) اسم ثلاثي معتل العين على زنة (فَعْل)[٢٢] ، وقوله : ( من البسيط )

لَيثٌ أَشَمٌ جَسورٌ باسلٌ بطلٌ عالي السِّنى طاهرِ الأَخلاقِ زاكيها [٢٣]

يُلحظ أن كلمة (أخلاق) جمع قلة على زنة (أفعال) , وهو قياسي ؛ مفرده الاسم (خُلُق) على زنة (فُعُل) وقلَّ إتيان (أفعال) جمعاً لـ(فَعَل) إذا كان أجوف , ومنه قول شاعرنا :

تَرى أَيّامَهُمْ أَعْوامَ قَوْمٍ وَساعاتِ الْفَتى مِنْهُمْ شُهُورا [٢٤]

يُلحظ أن (أعوام) جمع قلة على زنة (أفعال) , وهو قياسي ؛ لأن مفرده اسم ثلاثي أجوف (عَام) على زنة (فَعَل)

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ونلحظ في قول شاعرنا :

هَذَا هُوَ المَجْدُ نَفْنَى وَالبَقَاءُ لَهُ عَلَى تَعَاقُبِ أَجيالٍ وَأَزْمَانِ [٢٥]

أن كلمة (أجيال) , جمع قلة على زنة (أفعال) , وهو قياسي ؛ لأن مفرده اسم ثلاثي معتل العين على زنة (فِعْل) , ويلحظ أيضاً أن (أجيال) جاء جمع جمع ؛ لأن (جيل) , اسم جمع ليس له واحد من لفظه ٠

ثانياً : جمع الكثرة :

هو ما تجاوز العشرة إلى غير نهاية [٢٦] , ولـه أوزان كثيرة[٢٧] , وقد تعددت صيـغ جمـوع الكثرة في شعر إبراهيم اليازجي , وسأقتصر في دراستي على ما أشتُهِر منها , وهي :

١- فُعُول : كثر دوران هذا الوزن في شعر إبراهيم اليازجي , نحو قوله :

فرنسا تلألأ فجرُ الشُعُوبْ وأنتِ كما كُنتِ بينَ الذُرُوب![٢٨]

جاء الشاعر هنا بلفظتي (شُعُوب , ودُرُوب) , وهما جمع كثرة على زنة (فُعُول) , ومفردهما اسم ثلاثي على زنة (فَعْل) , مع لحظ أن (شعوب) جمع جمع ؛ لأن مفرده اسم جمع (شعب) ليس له واحد من لفظه , وقوله : (من البسيط)

أَطَلتها أَسود القَلبِ الَّذي فَتَنَت فَكانَ مِن حاسِديهِ أَسوَد الحَدقِ (٢٩)

يُلحظ ورود لفظة (أُسُود) , وهي جمع كثرة على زنة (فُعُول) , ومفردهما اسم ثلاثي على زنة (فَعَل), وقوله :( من الوافر)

فلا قلبٌ تقلّبه همومٌ ولا جبرٌ يكدّره انكسارُ

وروضُ الدهر تُضْحِكه طيورٌ يحرّكها إلى السّجع ادّكارُ [٣٠]

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يُلحظ أن (هموم , وطيور) , جمعي كثرة على زنة (فُعُول) , أما (طيور) فمفرده اسم ثلاثي على زنة (فَعْل), ويلحظ أن (طيور) جمع جمع (طير) , وهو اسم جمع له واحد من لفظه ولكنه لم يجر على القواعد المشهورة , وأما (هموم) اسم ثلاثي على زنة (فَعْل) , ويأتي على هذا الوزن (فَعْل) إذا كان غير مضاعف ولا واويّ العين أو يائيّ اللام[٣١] .

٢- فِعَال: تطرد هذه الصيغة في جمع كثير من الأوزان[٣٢] , ومن مواضع استعمال هذا الوزن في شعر إبراهيم اليازجي قوله : (من الكامل)

ماضي اليَراعةِ حينَ نَكَّسَ رَأسَها عَنَتِ الصِعابُ لَها بَرَأسٍ مُنكِسِ [٣٣]

يُلحظ ورود (صِعَاب) جمع كثرة على زنة (فِعَال) , ومفرده اسم ثلاثي على وزن (فَعْل, وفَعْلة) , وقوله :

وَمُقْتَحِمُ الأَجْبالِ يَوْمَ تَمَنَّعَتْ ذِئابُ الأَعادِي فِي ذَوائِبِها الشُّمِّ [٣٤]

يُلحظ ورود لفظة (ذِئَاب) , جمع كثرة على زنة (فِعَال) , ومفرده اسم ثلاثي (ذِئْب) على زنة (فِعْل)٠ وشاعت في كل وصف على (فَعْلان) للمذكر[٣٥] , ومنه قول شاعرنا : (من الحفيف)

عَابِسَاتِ الوُجُوهِ غَيْرَ غِضَابٍ بَادِيَاتِ الأَنْيَابِ غَيْرَ ضَوَارِي [٣٦]

يُلحظ ورود لفظتي (غِضَاب، وانياب) , جمع كثرة على زنة (فِعَال) ومفرده على وزن (فَعْلان) ٠

٣- فُعَل : ويطـــرد في اسم على وزن (فُعْلة) مطلقا[٣٧] , ومنـــه قـول إبراهيم اليازجي :

ما كُنتُ أَحسَبُ أَن البينَ عَن أُمَمٍ يَبتُّ مِن شَملِنا ما كانَ مُتَّصِلا [٣٨]

وقوله: يَحِنُّ الأَرزُ في لُبنانَ شَجواً وَتَندُبُ بَعدَ ذاكَ المَجد صُورُ [٣٩]

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يُلحظ ورود لفظتي (صُوَر , وأُمَم) , وهما جمعا كثرة على زنة (فُعَل) , ومفردهما اسم ثلاثي على زنة (فُعْلة) , فمفرد (صُوَر) هو ( صُوْرة) , ومفرد (أُمَم) هو (أُمّة) , مع لحظ أن (أُمَمَ) جمع لاسم الجمع الذي ليس له واحد من لفظه وهو (أُمة) ٠

٤- فَعْلَى : (ويطرد في وصف دال على آفة من هلاك ، أو توجع ، أو تشتت ، أو نقص ، من أوزان مختلفة)[٤٠] , ومنه قوله :

أَتى والناسُ في الظُلُماتِ غَرقى فَفاضَ النورُ وَاستَوَتِ السَفينُ [٤١]

يُلحظ ورود (غَرْقَى) , جمع كثرة على زنة (فَعْلَى) , ومفرده (غريق) على وزن (فعيل) بمعنى (فاعل) , فهذه الأوزان (تدل على المكاره ، والآفات ، والبلايا, فأنت تجمع أحمق على حُمْقٍ ، فإن أريد أن فيهم مقداراً من الحمق أصبح عليهم بليّة وآفة ، جمعته على حمقى )[٤٢] ٠

كما في قوله: (من الكامل)

إنَّي نَظَرتُ إلى الحَوادِثِ نَظرَةً كَشَفَت حَقائِقَها لِعَينِ المُبصِرِ

هِيَ فِتنَةٌ عَمياءُ وَيحَكَ فَاحتَرِس وَبِلِيَّةٌ حَمقَى لَعَمرُكَ فَاحذَرِ (٤٣)

٥- فُعَلاء : ( يطرد في وصف مذكر عاقل على وزن (فعيل) بمعنى فاعل غير مضعّف ولا معتل اللام ولا واوي العين , نحو : كريم وكرماء , وظريف وظرفاء )[٤٤] , ومنه قول إبراهيم اليازجي :

أَنا لا أَنتهي عنِ القرب من با بِ رضاه في جملةِ الدخلاءِ [٤٥]

يُلحظ ورود (دُخَلاء و شعراء) , جمع كثرة على زنة (فُعَلاء) , ومفرده ( دخيل) على وزن (فعيل) وصف لمذكر عاقل ٠

وشذ في جمع فَعِيل بمعنى مفعول , ومنه قوله :

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فقدنا وما فقدُ الأديبِ بهيّنٍ أباً فُجِعت في فقدِهِ الأُدَباء[٤٦]

يُلحظ ورود (أُدَباء) , جمع كثرة على زنة (فُعَلاء) , ومفرده (أديب) على وزن (فَعيل)[٤٧] , وهو مما يشذّ جمعه , وقوله :

أعلينا ذنب وقد قادنا قس راً جهول من معشر جهلاء

يتغنى بوصفك الدهر لما يعجز الوصف ألسن الشعراء [٤٨]

يُلحظ ورود (جُهَلاء, وشُعَراء) , وهما جمعا كثرة على زنة (فُعَلاء) , ومفردهما (جاهل, وشاعر) على وزن (فَاعِل) , وهو ما دلّ على سجية حمدٍ أو ذمٍّ من فِعال[٤٩] .

٦- فُعْلان :(ويطّرد جمعاً لاسم على فعيل أو فَعَل بفتحتين (صحيح العين))[٥٠], ومنه قول شاعرنا : (من الوافر)

طفِقْتُ أمدُّ نحوَ الركبِ طَرْفي فَغَصَّ الطرفَ كُثْبانٌ ورمل [٥١]

يُلحظ ورود (كُثْبَان) , جمع كثرة على زنة (فُعْلان) , ومفرده اسم ثلاثي (كَثَيب) على وزن (فَعيل) , ويُلحظ أنه جمع جمع ؛ لأن (كثيب) اسم جمع ليس له واحد من لفظه , وقوله :

وقصائدُ الشعراءِ فيها لم تزلْ لحنَ الحداةِ ونغمةَ الرُكْبان[٥٢]

يُلحظ ورود (رُكْبان) , جمع كثرة على زنة (فُعْلان) , ومفرده ( راكب ) .

٧- فَعائِل : (وهو مقيس في كل رباعي (اسم أو صفة) , مؤنث تأنيثاً لفظياً , أو معنوياً , ثالثُه مَدَّة , ألفاً كانت , أو واواً , أو ياءً فيشمل أوزان عشرة , خمسة مختومة بتاء , وخمسة مجردة منها)[٥٣] , ومنه قول إبراهيم اليازجي : ( من الوافر)

فَنوحِي يا حَمائِمُ فَوقَ قَبرٍ سَقَتهُ أَدمُعُ الباكينَ تَتَرى [٥٤]

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يُلحظ ورود (حَمائِم) , جمع كثرة على زنة ( فَعائِل) , ومفرده ( حَمامَة ) على وزن (فَعَالَة) , وقوله : (من الطويل)

دَعائمُ بَيتٍ شَيَّدَ العزُّ رُكنَهُ فحَجَّتْهُ أَخيافُ المَطالبِ سُجَّدا (٥٥)

يُلحظ ورود (دَعائِم) , جمع كثرة على زنة ( فَعائِل) , ومفرده ( دِعَامَة ) على وزن (فِعَالَة) , وقوله :

وتلمعُ فيها لابنِ بحر صَحائِف وتأرجُ* فيها ذكريات المبرّد[٥٦]

يُلحظ ورود (صَحائِف) , جمع كثرة على زنة ( فَعائِل) , ومفرده ( صَحيفة ) على وزن (فَعِيلَة) , وقوله :

سويد الذي في المجد منه عرائس وفيه من المجد النفيس غرائس [٥٧]

يُلحظ ورود لفظة (عَرائِس ، وغرائس) , جمع كثرة على زنة ( فَعائِل) , ومفرده ( عَرُوس ) على وزن (فَعُول) ٠

٨- أفاعيل:

وتطرد صيغة (أفاعيل) جمعاً للثلاثي المزيد بهمزة شبه أصلية في أوله، وبمد قبل آخره، وذلك في (إفعال) نحو: (اعصار) و(أعاصير)، و(إفعيل) نحو: (إكليل) و(أكاليل)، و(أفعيل) نحو: (انجيل)، و(أُفعول) نحو: (أسلوب) و(أساليب)، و(أفعول) نحو: (أسروع) و(أساريع)( ٥٨).

ومما جاء في شعر ابراهيم اليازجي على هذه الصيغة قوله : ( من الكامل )

عَلّل حَشاي بِذكر ذاكَ المَنزِلِ وَأَعِد أَحاديثَ الزَمانِ الأَوَّلِ (٥٩)

جاءت (احاديث) جمع (احدوثة)، وهو ما يتحدث به على سبيل التلهي والاستغراب، لا جمع (حديث) على خلاف القياس، وذكرها من اجل المبالغة في اعادة الحديث .

ومثله قوله : (من الوافر)

تَدُورُ على النُدامَى من يَديَها أباريقٌ وكأسٌ من مَعينِ (٦٠)

نلحظ ان (أباريق) جمع (إبريق)، وهو إناء له خرطوم، وفيه ايضاً (إفعيل) من (البريق)

**المحور الثاني: الجمع الصحيح:**

اولاً :جمع المذكر السالم

هو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة معينة في آخره (واو ونون) في حالة الرفع، و(ياء نون) في حالتي النصب والجر)( ٦١).

وقد أفاد هذا الجمع عطف المفردات المتماثلة في المعنى، كأن تقول: (نجح المحمدون) بدل من ان تقول: نجح محمد، ومحمد ومحمد...، ويجمع الاسم جمعا سالماً بشرطين:

(١) العلم بشرط ان يكون علماً لمذكر عاقل، فإن لم يكن علماً فلا يجمع الجمع نحو: (رجل)، وإن كان علماً لكنه مؤنث لا يجمع ايضاً نحو: (زينب)، وإن كان علماً لغير عاقل فلا يجمع ايضاً نحو: (جبل) وأن يكون خالياً من التأنيث نحو: (حمزة) فلا يجمع الا شذوذاً، نحو: (حمزون) و(طلحون)(٦٢).

(٢) الصفة المشتقة وتكون على الشروط الاتية:

صفة لمذكر عاقل، خالية من تاء التأنيث، وليس على وزن (أفعل) ومؤنثه (فعلاء)، نحو: (أخضر) ومؤنثه (خضراء)، ولا على (فعلان) ومؤنثه (فعلى) نحو: (سكران) و(سكرى)، ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث، والصيغ التي يستوي فيها المذكر والمؤنث هي (مهذار) على (مفعال) و(مفعل) نحو: (مغشم) و(فعول) بمعنى (فاعل) نحو: (صبور)، و(فعيل) بمعنى (مفعول) نحو (قتيل)( ٦٣).

لم يخرج اليازجي فيما ذهب اليه الصرفيون من التغيرات التي تطرأ على الاسم الصحيح والممدود في حالة جمعه جمع مذكر سالماً، وذلك كما في: (من الرمل)

وَتَرَينَ الناسَ ناساً كُلَّهُم  مِن مَناجيدَ وَصَرعى خامِدينْ
أَضلالاً مِنكِ تَجزينَ الأُلى  أَفسَدوا الأَمرَ جَزاءَ المُصلِحينْ (٦٤)

قوله (خامدين) جمع العقلاء وقوله (مصلحين) جمع العقلاء ايضا.

وقال : من الخفيف

صدقتَ عبادُ اللهِ أسماؤُه الحسنى  تجلَّى بهم كالشمس في القمر الأسنى
وهاتيك معلوماتُ علم إلهِنا  به كاشفٌ عنها قديماً كما قلنا (٦٥)

فقوله: (معلومات) جمع مذكر سالماً لغير العاقل، وصيغة جمع المذكر في غير العقلاء تجيء بالألف والتاء)( ٦٦).

قوله ايضا : (من الطويل)

وَلكنّ لي أَهلون فارقت أرضَهم  وَفي القلبِ مِن خوف الفراق وجيبُ (٦٧)

جاء (الاهلون) جمع (اهل) على خلاف القياس كـ (ارض) و(ارضون)، إذ شرط هذا الجمع ان يكون علماً او صفة، و(أهل) اسم جامد، والذي سوغه انه استعمل كثيراً بمعنى مستحق فأشبه الصفة)( ٦٨).

ومثله قوله : (من الطويل)

متى من عرارِ الخلدِ يا نا فحاتنشى  وروحي بين الروح حافينَ بالعرش (٦٩)

قوله: (حافين) أي: محدقين من(الحفاف) بمعنى الجانب، جمع (حاف)، وقال الفراء: لايفرد فقيل: اراد ان المفرد لا يكون حافاً إذ الاحداق والاحاطة لا يتصور بفرد، وانما يتحقق بالجمع)( ٧٠).

كما في قوله تعالى: ((وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ)) [الزمر:٧٥]. اي ( محدقين )

(ب) جمع المؤنث السالم

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هو ما سلم بناء مفرده عند الجمع، أو هو ما دل على اكثر من اثنتين بزيادة (الف وتاء) على مفرده( ٧١).

واتفق الصرفيون على ان هذا الجمع يصاغ بزيادة الف وتاء بلا تغيير في صورته وبنائه، نحو: (زينب)، و(زينبات)، ويطرد هذا الجمع في المواضع الاتية:

(١) اعلام الاناث نحو: (زينب) و(سعاد).

(٢) ما ختم بتاء التأنيث نحو: (حمزة) و(طلحة)، ويستثنى (امرأة) و(شاة) و(شفة) و(امة).

(٣) ما ختم بألف التأنيث المقصورة او الممدودة كـ (حبلى) و(صحراء) ويستثنى ما كان على وزن (فعلى) مؤنث (فعلان)، كـ (عطشى) و(عطشان) فانه لا يجمع جمع مؤنث سالم.

(٤) مصغر غير عاقل نحو: (بويب) و(نهير).

(٥) ووصف غير عاقل كـ (شامخ) صفة للجبل).

(٦) كل خماسي لم يسمع له جمع تكسير، نحو: (حمام) و(سرادق).

(٧) ما صدر بـ (ابن وبذي) من اسماء ما لا يعقل نحو: (ابن آوى)، و(ذي القعدة).

(٨) المصدر فوق ثلاثة احرف كـ (تعريف) و(احسان)( ٧٢).

ومما جاء في شعره على هذا الجمع قوله : ( من الوافر )

فَيا مِصرُ اِسجُدي لِلَّهِ شُكراً وَارْكِعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ طَرَباً وَقومي (٧٣)

جاء قوله : (مع الراكعين) دون (الراكعات) لان هذا الجمع اعم إذ يشمل الرجال والنساء على سبيل التغليب. وهذا ماورد في قوله تعالى : ((وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)) [ال عمران:٤٣].

ومما ورد من شعره كثير في صيغة جمع المؤنث السالم من ذلك قوله : (من الكامل )

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

راعُوا هِباتِ اللهِ فيكم واحمَدُو هُ واشكُروهُ على جزيلِ هِبَاتِهِ (٧٤)

جاءت (هِباتْ)، بزنة (عِلاتْ) جمع (عِلَة) ،دلّت البنية على الكثرة؛ أنّ فاعل الهبة هو لفظ الجلالة الله تعالى ؛ بسعته وامتداده وعمقه،وعطاؤه الواسع الذي لاحدود له.

وقال : (من البسيط)

لي من سُعادَ سَعاداتٌ أَفوزُ بها يوم اللِقاء ومن لُبنى لُباناتُ

وَفي غَراميَ سرٌّ لا أَبوحُ به وَللمحبّينَ أَسرارٌ خَفيّاتُ (٧٥)

يلحظ ان (سعادات) مفردها (سعاد) و(لبانات) مفرد (لبنى) وهنا قد جمعت جمع مؤنثا سالما لتوافر الشروط بانها اسم اعلام لمؤنث.

**المحور الثالث: اسم الجمع:**

يعد سيبويه اول من ارسى مصطلح (اسم الجمع) وبين مفهومه، والفرق بينه وبين جمع التكسير، وقد ورد هذه الاصطلاح صريحاً في قوله: ((وأما ما كان اسماً لجمع مؤنث لم يكن له واحد فتأنيثه كتأنيث الواحد، لا تصرفه اسم رجل نحو: (إبل) و(غنم)، لأنه ليس له واحد من لفظه))(٧٦)

فاسم الجمع هو ((ما لا واحد له من لفظه، وإنما واحده من معناه، وليس على وزن خاص بالمجموع أو غالب فيها، كقوم ورهط))(٧٧).

ومما ورد في اشعار ابراهيم اليازجي من هذا النوع من الجمع :

١- صيغة (فَعْل)

من ذلك قول الشاعر: ( من البسيط)

شَهمٌ تَرَدَّى بِالصَلاحِ وَلَم يَزَل في النّاسِ مَذكوراً بِكُل جَميلِ (٧٨)

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هنا (النَّاس) اسم للجمع من بني آدم، واحده: إنسان من غير لفظه(٧٩) وأصل النّاس عند الخليل: أُناس، إلا أن الألف حُذفت من الأُناس فصارت: ناسًا(٨٠)، وقد يُراد بالنّاس أو الأُناس: الفضلاء دون غيرهم مراعاة لمعنى الانسانية (٨١)

ومثله قوله ايضا: ( من الوافر)

إذا حَمَتِ النِصالُ دِيارَ قومٍ فبعضُ القومِ يَحْمُون النصالا (٨٢)

وقال :( من الكامل )

وإذا أتيتَ القَومَ فارِبضْ جانباً وإذا استَطعتَ العيشَ وَحدَكَ فافَعلِ (٨٣)

هنا لفظة (القَوْم)، و(القَوْم): (الرجال د ون النساء لا واحد له من لفظه) وسمي (الرجال بالقَوْم لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها و(القَوْم) يُذكر ويُؤنث لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكر ويؤنث ، وسمي الرجال قوماً، لانهم يقومون بما لا يقوم به النساء) (٨٤)

٢- صيغة (فعلة)

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو (أُمَّة) في قوله : (من البسيط)

رِوايَةٌ قَد رَوَت عَن أُمَّةِ العَرَبِ ما لَيسَ يُنسى عَلى الأَيّام وَالحِقَبِ (٨٥)

وقوله :

صَبراً هَيا أُمَّةِ التُّركِ الَّتي ظَلَمت دَهراً فَعمَّا قَليلٍ تُرفَعُ الحُجُبُ (٨٦)

(الأُمَّة): جماعة من الناس أكثرهم من أصل واحد، وتجمعهم صفات موروثة، ومصالح واحدة، أو يجمعهم أمر واحد في دين أو مكان أو زمان( ٨٧)، والمصلحة التي جمعت الأمة هنا، هي التخلص من شرور

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الترك فقد هدم بيوتهم، واستباح أرضهم، لكن الظلم لابد له ان يزول عما قريب .

٣- صيغة (فَعَل):

ومما ورد على هذا البناء قول ابراهيم اليازجي : ( من البسيط )

أَطالَ حَسرَةَ آلِ اليازِجِي فَبَكوا لِفَقدِ نَصَّارَ دَمعاً بِالدِّما مُزِجا (٨٨)

(الآل): مقلوب عن الأهل، ويصغر على أُهيل، وهذا مذهب البصُريين، وقيل: أصله أوَل ويصغر أُوَيْلًا، وهذا مذهب الكوفيين، والآل: اسم الشخص ويستعمل فيمن يختص بالإنسان اختصاصًا ذاتيًا إما بقرابة قريبة أو بموالاة(٨٩) فآل الرجُل: أهله وعياله وأتباعه وأنصاره(٩٠) ويذكر أن الآل اسم جمع لذوي القربى أَلِفُه مبدلة عن الهمزة المبدلة عن الهاء عند البصريين، وعن الواو عند الكوفيين، والأول هو الحق(٩١) ويختص (الآل) بأولي الخطر كالأنبياء والملوك وغيرهم، ولا يُضاف إلى الأرذال ولا المكان والزمان، ولا إلى الحق سبحانه وتعالى بخلاف الأهل في جميع ما ذُكر.

إن أبنية الجمع كثيرة في شعر الشاعر إبراهيم اليازجي ومتنوعة ولا يمكن استيفاؤها هنا في هذا البحث الموجز المتواضع فاليازجي لغوي بارع قبل ان يكون شاعرا متألقا .

**الخاتمة:**

بعد الدراسة والاطلاع على ابنية الجموع في شعر ابراهيم اليازجي توصل البحث الى بعض النتائج ومنها ما يأتي:

١- يعد الأستاذ الشاعر إبراهيم اليازجي شاعراً، وإنساناً عرف بمواهبه وإمكاناته المتعددة، فكان شاعراً وناقداً ولغوياً حاذقاً، تشهد له دراساته المتنوعة في الأدب , والنقد , واللغة .

٢- إن استعمال أبنيـة الجموع جاء بدلالـة قصديّـة عند الشاعر ينمّ عنها إتيانها بصيغ مختلفة، وهذا التوسع في التصرف يتبعه توسع في المعاني والأغراض.

٣- وتعدّدت جموع الكثرة وصيغها، وتنوّعت مبانيها، بحيث شكّلت، في مجموعها، ظاهرة تسترعي الانتباه وهذه الاوزان هي (فُعَل، فُعَلَة، فَعْلى، فِعال، فُعول، فَعْلان، فَواعل، فَعائل، مفاعيل، فعال).

وهذه الصيغ جاءت لدلالات متعددة وبحسب رؤية الشاعر للحياة والظروف المختلفة التي مر بها عكست جانباً من تجربته الشعرية.

٤- نجح الشّاعر في استثمار قيمة التعبير بصيغ الجمع الصحيح بنوعية المذكر والمؤنث السالمين أحسن استثمار جاءت بدلالات مختلفة لكل صيغة منهما.

٥- وفّق الشّاعر في استعماله اسم الجمع التي يعوّل عليها لتحقيق رؤيته الشعريّة، وقد عكست في مجموعها أبعاداً نفسيّة وفنية فجاء توظيفه لها دالّاً ومعبراً، ومناسباً للمقام؛ سواء في تعبيره عن معاني الحزن والألم والمعاناة، التي يرزح تحتها أبناء بلده وتصويره لما يعمّ وطنه من ظلم وقهر واستبداد، أو في تلميحه إلى الوطن المثال الذي سينعم فيه الجميع بالأمن والسّعادة، فلكلّ صيغة من تلك الصّيغ وظفها الشاعر ليتميز المستوى الفنّيّ الكلاميّ لدلالة الصّيغة بما يتناسب وذوقه الشعري.

**الهوامش:**

(١) الاعلام : للزكلي ١٥٦/٤.

(٢) شعراء النهضة العربية: لفالح الحجية ٣٣.

(٣) ينظر موسوعة اللغة العربية : مجموعة مؤلفين :٢٣١

(٤) شعراء النهضة العربية : لفالح الحجية ٦٧.

(٥) المصدر نفسه :٦٥

(٦) الشيخ إبراهيم اليازجي وأثره في اللغة – المجلة السورية ٥٥.

(٧) المصدر نفسه :٦١.

(٨) المصدر نفسه

(٩) شرح الرضي على الكافية :٣٩٦/٣ ٠

(١٠) جموع التّصحيح والتكسير في اللّغة العربيَّة , عبد المنعم سيّد عبد العال: ٢٧.

(١١) ينظر جامع الدروس العربية, مصطفى الغلاييني , راجعه ونقحه د. عبد المنعم خفاجة:٢٨/٢ ٠

(١٢) ينظر شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) , لابن مالك ١/ ٧٣ ,

(١٣) صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية, د. باكيزة رفيق حلمي:١٢١–١٢٢

(١٤) المصدر نفسه :١٢٢.

(١٥) ينظر شرح التصريح على التوضيح:٥٢٠/٢ , وصيغ الجموع في اللغة العربية : ١٢٣

(١٦) الديوان :٦٤.

(١٧) ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٤/ ٣٠٩ ,

(١٨)الديوان :١٠١

(١٩) المصدر نفسه: ٩٦.

(٢٠) شذا العرف في فن الصرف : ١٥٥ ٠

(٢١) الديوان : ٥١.

(٢٢) ينظر أبنية الصرف في كتاب سيبويه:١٤٦ ٠

(٢٣)الديوان : ٧٨.

(٢٤) المصدر نفسه :٦٢.

(٢٥)المصدر نغسه ٦١

(٢٦) الصرف الواضح , عبد الجبار علوان النايلة: ٢١٥ ٠

(٢٧)ينظر اللمع في العربية : ١١٧ ٠

(٢٨)الديوان :١٠١.

(٢٩) المصدر نفسه :٩٨.

(٣٠) المصدر نفسه:٧٦.

(٣١) ينظرهمع الهوامع:٣٠٩/٣ , وأثر المحتسب في الدراسات الصرفية , خالد محمد عيال سلمان: ١٠٤ ٠

(٣٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ٣٠٧/٤ ٠

(٣٣)الديوان:٥٦

(٣٤) المصدر نفسه :٦٧.

(٣٥) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ٣٠٧/٤ ٠

(٣٦)الديوان :٩٥.

(٣٧) ينظر ارتشاف الضَّرب من لسان العرب : ٤٣٠/١-٤٣٢

(٣٨) الديوان :٤٥.

(٣٩) المصدر نفسه:٦٢.

(٤٠) ظ. شذا العرف في فن الصرف :١٥٩ ٠

(٤١)الديوان :٦٤.

(٤٢) ينظرشذا العرف في فن الصرف :١٥٩ ٠

(٤٣)الديوان :٥١.

(٤٤) تصريف الأسماء في اللغة العربية:٩٢ ٠

(٤٥)الديوان :٢٦.

(٤٦) المصدر نفسه :٤١.

(٤٧) أبنية الصرف في كتاب سيبويه :٣٠٠

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٤٨)الديوان :٩٤.

(٤٩) أبنية الجموع ودلالاتها في شعر أحمد شوقي في الطفل : حسناء ناجي فضل ١١.

(٥٠) المصدر نفسه :٢٠

(٥١)الديوان :١١١

(٥٢) المصدر نفسه :٤٨.

(٥٣) جموع لا مفرد لها من لفظها، د. حمدي الجبالي: ٣٣

(٥٤) الديوان :٢٣.

(٥٥) المصدر نفسه :٤٣.

(٥٦) المصدر نفسه: ٥٤.

(٥٧) المصدر نفسه :٧٦

(٥٨) الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر , رمضان عبد الله:١٢٠ ٠

(٥٩)الديوان :٥٤

(٦٠) المصدر نفسه :٤٣.

(٦١) معاني الأبنية في العربية: ١٤٣ ٠

(٦٢) المصدر نفسه :١٤٦.

(٦٣) تصريف الأسماء في اللغة العربية:٩٣ ٠

(٦٤)الديوان :٤٩

(٦٥) المصدر نفسه:٧٧

(٦٦) تصريف الأسماء في اللغة العربية:٩٣ ٠

(٦٧)الديوان :٥٦

(٦٨) ينظر همع الهوامع:٣/٣٢٠ ٠

(٦٩)الديوان :٥٤

(٧٠) جموع التصحيح والتكسير في اللّغة العربيَّة:٦٣

(٧١) تصريف الأسماء في اللغة العربية:٩٣

(٧٢) شذا العرف في فن الصرف :٦٩.

(٧٣) تصريف الأسماء في اللغة العربية:٩٣ ٠

(٧٤)الديوان :٤١

(٧٥) المصدر نفسه : ٨٧

(٧٦) همع الهوامع:٣/٣٢٠ ٠

(٧٧) جموع التصحيح والتكسير في اللّغة العربيَّة:٦٣

(٧٨)الديوان : ٨٢

(٧٩) جموع لا مفرد لها من لفظها، د. حمدي الجبالي: ٣٣

(٨٠) المصدر نفسه :٤٥.

(٨١) المصدر نفسه :٤٣

(٨٢) الديوان :٨٧

(٨٣) المصدر نفسه : ٤٥

(٨٤) جموع التصحيح والتكسير في اللّغة العربيَّة:٦٣

(٨٥) الديوان : ٦٧

(٨٦) ظ. ارتشاف الضّرب من لسان العرب:١/٤٢٦

(٨٧) وأبنية الصرف في كتاب سيبويه :٣٠٠ ,

(٨٨)الديوان :١٠١

(٨٩) أثر المحتسب في الدراسات الصرفية , خالد محمد عيال سلمان: ١٠٤ ٠

(٩٠) المصدر نفسه :١١٣.

(٩١) وأبنية الصرف في كتاب سيبويه :٣٠٠ ,

**المصادر والمراجع:**

- القرآن الكريم.

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه , د. خديجة الحديثي , ط١ , منشورات مكتبة النهضة , بغداد , ١٩٦٥م .

٢. أثر المحتسب في الدراسات الصرفية , خالد محمد عيال سلمان , ط١ , دار ومكتبة الحامد للطباعة والنشر , عمان , ٢٠١١م .

٣. ارتشاف الضرب من لسان العرب, أبو حيَّان أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ), تح: د. رجب عثمان محمد، مراجعة د. رمضان عبد التواب ، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٩٩٨م .

٤. أوزان الفعل ومعانيها، د.هاشم طه شلاش ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٧١م.

٥. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ) , تح: محمد محيي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية , بيروت .

٦. تصريف الأسماء في اللغة العربية , د. شعبان صلاح , دار الثقافة العربية , القاهرة .

٧. جامع الدروس العربية , مصطفى الغلاييني , راجعه ونقحه الدكتور عبد المنعم خفاجة , ط٢٨, المكتبة العصرية , بيروت , ١٩٩٣م .

٨. جموع لا مفرد لها من لفظها، د. حمدي الجبالي، مجلة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، فلسطين ٢٠٠٥.

٩. جموع التّصحيح والتكسير في اللّغة العربيَّة, عبد المنعم سيّد عبد العال , مكتبة الخانجي بالقاهرة.

١٠. دراسات في علم الصرف , د. عبد الله درويش , ط٣ , مكتبة الطالب الجامعي , المملكة العربية السعودية , ١٩٨٧م

١١. دروس التصريف ، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية صيدا, بيروت , ١٩٩٥م٠

١٢. ديوان ابراهيم اليازجي ، المطبعة الادبية ، بيروت ، لبنات ، د.ت.

١٣. شذا العرف في فن الصرف , أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي( ت١٣١٥هـ), قدم له وعلق عليه د. محمد بن عبد المعطي , خرج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري , ط١٢, دار الكيان للطباعة والنشر , الرياض , ١٩٥٧م ٠

١٤. شرح التسهيل ( تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) , جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك(ت٦٧٢هـ) ، تح: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتحي السيد، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت , لبنان ، ٢٠٠١م ٠

١٥. شرح التصريح على التوضيح , خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥هـ) ، تح: محمد باسل عيون السود، ط٢، دار الكتب العلمية ، بيروت , لبنان ، ٢٠٠٦م ٠

١٦. شرح الرضي على الكافية , رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي(ت٦٨٨هـ) , تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر , ط٢ , منشورات جامعة قاز يونس , بنغازي , ١٩٩٦م ٠

١٧. شرح الكافية الشافية , جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك , تح: عبد المنعم أحمد هريدي ، ط١، دار المأمون للتراث ، ١٩٨٢م ٠

١٨. شرح المفصل , موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ) , إدارة الطباعة المنيرية , مصر ٠

١٩. شعراء النهضة العربية: لفالح الحجية ، مجلة الروائع ، سنة ٢٠١٥.

٢٠. الصرف الواضح , عبد الجبار علوان النايلة ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٨٨م ٠

٢١. الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية , د. هادي نهر , ط١ , عالم الكتب الحديث , الأردن , ٢٠١٠م ٠

٢٢. صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية , د. باكيزة رفيق حلمي ، مطبعة الأديب البغدادية ، ١٩٧٢م ٠

٢٣. الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر , رمضان عبد الله , مكتبة بستان المعرفة , ٢٠٠٦م ٠

٢٤. في علم الصرف , حسين مصطفى قطاني ، ومصطفى خليل الكسواني, ط١ , دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان , الأردن , ١٤٣٢ – ٢٠١١ م ٠

٢٥. لسان العرب , أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري(ت٧١١هـ) , دار صادر , بيروت

٢٦. اللمع في العربية , أبو الفتح عثمان بن جنّي , تح: د. سميح أبو مُغلي , دار مجدي لاوي للنشر , عمان , ١٩٨٨م

٢٧. معاني الأبنية في العربية , د. فاضل السامرائي , ط٢, دار عمار للطباعة والنشر, ٢٠٠٧م ٠

٢٨. موسوعة اللغة العربية ، مجموعة مؤلفين ، موقع الدرة السنية ٢٠٠٠م.

٢٩. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع , جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تح: أحمد شمس الدين، ط٢، دار الكتب العلمية ، بيروت , لبنان ، ٢٠٠٦م ٠